Received: 7/7/2021 Accepted: 7/9/2021 Published: 2022

توظيف الموسيقى والأغاني في عروض مسرح الطفل

أ.م.د. ميادة مجيد امين الباجلان
وزارة التربية / تربية نينوى / معهد الفنون الجميلة
Mayadameme68@gmail.com

مستخلص البحث:

تعد الموسيقى والغناء من العناصر الهامة والدور الفعال في تفسير الأحداث والمتغيرات للتعبير وعن القيم الدرامية لتحقق من خلالها الجذب والتشويق, لذا برزت الحاجة الى أهمية الموسيقى والغناء في عروض مسرح الأطفال, وأهمية البحث: كونه يفيد طلبة المعاهد والكليات, والباحثين, والعاملين في مجال مسرح الطفل, ومعلمي التربية الفنية في المدارس ورياض الأطفال, وكان هدف البحث: التعرف عن كيفية توظيف الموسيقى والأغاني ودورهما في عروض مسرح الطفل, هذا في (الفصل الأول), اما الفصل الثاني(الاطار النظري) فقد تضمن مبحثين, المبحث الأول: تناول الطفل والموسيقى والغناء, اما المبحث الثاني: أهمية الموسيقى والغناء والمؤثرات الصوتية في عروض مسرح الطفل, ومؤشرات الاطار النظري, وشمل (الفصل الثالث) اجراءات البحث, حيث قامت الباحثة بتحليل عينة البحث, استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في التعامل مع مجتمع البحث في تحليل عرض مسرحية للأطفال, وضم(الفصل الرابع) نتائج البحث ومناقشتها وكان أهمها: ان الموسيقى والغناء بجانب المؤثرات الصوتية في عروض مسرح الطفل يضع المتلقي(الطفل) داخل حلم فانتازيا محققة في صراع الأحداث الدرامية لما تمتلك الموسيقى في المتعة والخيال, ودورا هاما في عروض مسرح الطفل والتي تسهم في التنشئة, والتربية والتعليم, فضلا عن الترفيه, واوصت الباحثة بضرورة تعزيز مكانة المسرح للعناصر السمعية بجانب العناصر البصرية في تقديم ما هو افضل في ظل الحداثة وما بعدها, وختم البحث بالملحقات والمصادر والمراجع, فضلا عن ملخص البحث باللغة الانكليزية .

الكلمات المفتاحية : توظيف ، موسيقى ، مسرح طفل

الفصل الأول- الاطار المنهجي

أولا : مشكلة البحث

يشكل مسرح الأطفال وسيلة الأكثر أهمية والأكبر قيمة في التأثير المباشر, فهو يشكل ركنا أساسيا في تكوين الشخصية لدى الطفل, وذلك من خلال اسهامه في تنمية الجوانب العقلية والنفسية والعاطفية, وتعد العناصر السمعية للغناء والموسيقى ومؤثراتها, من العناصر المهمة في العرض المسرحي وخاصة عندما تكون متكاملة تعمل بمسارها الصحيح, ومؤثرة بجانب العناصر البصرية الإضاءة والديكور والمكياج والأزياء, الملحقات, فهي متلازمة لسينوغرافيا العرض المسرحي, واذا أختفى أحد عناصر العرض سوف يكون ناقص وغير متكامل, فالاهتمام في عروض مسرح الطفل نراه منصبا على الجانب المرئي, في حين قلت نسبته للجانب السمعي بقصد او بغير قصد, فصب عموم المخرجين والتقنيين اهتمامهم على الجانب البصري. وبالسمعي ضعيفا بعض الشيء, فلا بد أن تكون الموسيقى والأغنية في عروض المسرحية أن تأخذ دورها, والتي من خلالها تبث نقل المشاعر والأحاسيس وتوصيل فكرة معينة لذا مما تقدم فقد حددت الباحثة بالتساؤل الاتي : ما أهمية دور توظيف الموسيقى والأغاني في عروض مسرح الطفل ؟

ثانيا: أهمية البحث

ان العناصر السمعية مهام أساسي على مستوى العروض المقدمة للطفل كونها تتجه نحو خلق ايقاع يميز تلك العروض, مما يشد انتباه المتلقي (الطفل) اليها, لهذا السبب برزت أهمية الأغنية والموسيقى كونهما من العناصر السمعية الضرورية لخلق تكامل الفني والجمالي في عروض مسرح الطفل ومن هنا تبرز أهمية البحث والذي يلقي الضوء على دور الأغنية والموسيقى في عروض الأطفال فضلا عن كونها تفيد الدارسين والعاملين لمسرح الطفل عموما والفنيين خصوصا, فضلا عن المشرفين والمعلمين في وزارة التربية .

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن وظيفة دور الموسيقى والغناء في عروض مسرح الطفل .

رابعا : حدود البحث

1- الحدود الزمانية : 2013

2- الحدود المكانية : بغداد \ المسرح الوطني

3- الحدود الموضوعية : الأغنية والموسيقى في عروض مسرح الطفل في عرض مسرحية .

خامسا : تحديد المصطلحات

أولا : الموسيقى: كلمة يونانية هي الأصل تشتق من (موسا) ويروي لنا التاريخ أن (جوبتير) كان يصحب معه في جولاته تسع فتيات يلقبن (موسا جيت), كل فتاة منهن تزاول فنا من الفنون الجميلة , فكان منها:(الغناء, الرقص ,الرسم , الخطابة , التاريخ , الفروسية , علم الفلك..) وغيرها, ثم اضيف فيما بعد حرف (قي) الى لفظة (موسا) فأصبحت موسيقى وتلفظ ايضا موسيقا)"[1].

الموسيقى: (ترتيب وتعاقب الأصوات مختلفة للدرجة, المؤتلفة المتناسبة بحيث تتركب منها الحان تستسيغها الأذن, مبنية على موازين موسيقية متنوعة)"[2].

- **التعريف الاجرائي: الموسيقى :**

(الموسيقى فن روحي ولغة وجدانية يستجيب لها الكائن الحي لهندسة الصوت, ويشعر بالراحة على انغامها المعبرة والمشوقة ولتأجيج المشاعر والاحاسيس) .

ثانيا: الاغنية: عرفها (الهيتي): (مظهر من مظاهر الموسيقى تستعين عادة بالشعر الى جانب الأنغام)"[3].

وعرفها (حمداوي) الاغنية هي: (الابداعات المنظومة التي يتعامل معها الطفل حتى من قبل ان يدرك معناها او يقدر على أدائها)"[4].

ثالثا: مسرح الطفل :

تعرفه (وارد) (المسرح الموجه للأطفال وملتزم بتقديم أفكار جديدة واخراج شيق, وتعريف الأطفال بألوان مختلفة من الفن)"[(5)].

وعرفتها (الباجلان) **: مسرح الطفل تعريفا اجرائيا :**

(المسرح الموجه للأطفال بتقنيات سمعية, وبصرية مشوقة ومثيرة تجذب المتلقي (الطفل) الى مجريات العرض من خلال تركيب الوحدات المشهدية للمناظر المتشكلة للخطوط, والألوان, والضوء, والكتلة, والشكل, والايقاع البصري, والسمعي, والحركي في تنظيم صور الأشكال الجاذبة, وانغامها

[1] - ينظر: الحافظ, محمد, سامي, قواعد الموسيقى وتذوقها, دار الحرية للطباعة والنشر, بغداد, 1974 .
[2] - قدوري, حسين, الموسوعة الموسيقية, مطبعة المنصور للطباعة , بغداد, 1980, ص 13 .
[3] - الهيتي, هادي نعمان, ادب الاطفال, دار الحرية للطباعة والنشر, , بغداد, 1977, ص 220 .
[4] - حمداوي, جميل, اغاني الاطفال, ط 1 , دار امجد للطباعة والنشر, عمان, 2011, ص 3 .
[5] –وارد، وينفرد، مسرح الأطفال، تر: محمد شاهين، مط: المعرفة، القاهرة، 1986، ص 152.

المعبرة, يتفاعل معها بما تحمله من قوة الاهتمام والسحب في رؤية ووحدة فنية متكاملة خالية من الرتابة والتعقيد على وفق معادلة موضوعية افتراضية تقترب من ذهن وبيئة الطفل وإدراكه)"[1] .

الفصل الثاني -الاطار النظري

المبحث الأول : الطفل والموسيقى والغناء

ان شيوع الفن عالميا دفع الكثير من الفلاسفة ان يعتبروه أحد المسلمات الأساسية في الثقافة الإنسانية, ويعتقد علماء الأنثروبولوجيا أن للإنسان نزوع غريزي للتعبير عن احساسه بالجمال وأن هذا النزوع فطري للتعبير عن الجمال, وفي البدء ارتبطت الموسيقى بالسحر و لكنها ما لبثت ان غادرته الى المعابد واختلفت وظيفتها, وأصبحت جماعية بعد ان كانت فردية واصبحت اكثر تنظيما واتساقا مع الشعائر الدينية وأخيرا غادرت الموسيقى المعابد لتصبح عالما بذاته .

ان الموسيقى كانت تؤخذ وتمرس من اجواء الطبيعة للبحث عن لقمة العيش, وممارسة الطقوس في المعابد والاحتفالات قديما, وتأثر العرب بالموسيقى والغناء بقوالب ايقاعية عفوية من خلال رحلاتهم هذا ما أكدته الدراسات والبحوث, استقبال الناس في عصر الاسلام للرسول (محمد ﷺ) في المدينة والذي شارك فيه الرجال والنساء والصبيان حفلا موسيقيا كبيرا وفي حضرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بعد أن هرع اهالي المدينة لاستقباله وأشترك في الغناء النساء والأطفال فرحين بقدومه وهذه مسألة معروفة لجمهور المسلمين وهم ينشدون نشيد (طلع البدر علينا) ويصف (ابو الفرج الاصفهاني) الموسيقى والغناء تريح النفس والوجدان, وهو اول من كتب في الغناء, فضلا عن تطور الآلات الموسيقية, العود المتعدد الاوتار, والقيثارة ذات الاثني عشر وترا, والدف, والطبلة, والطنبورة, والسنطور, والكمنجة... وغيرها من الآلات الموسيقية الأخرى, اذ أخذ الغناء والموسيقى بعدا جديدا جراء الازدهار الاقتصادي والثقافي والفني والذي كان له الأثر الواضح على الدولة والعاملين في هذا المضمار, والباحثين عن المتعة واللذة, في حياتهم, فأصبحت الموسيقى والغناء والرقص يسمو ويتطور وجعل له خصوصية تامة. أن دور الموسيقى والغناء منذ القدم الى يومنا هذا في تطور مستمر لما له الدور الفعال والحيوي في مضامين الحياة ومضمارها, وتطور الشعوب والامم, كما له الدور الفعال في تنشئة الطفل هذا ما أكدت علية الدراسات والبحوث ومنذ العهد اليوناني والروماني في مشاركة الأطفال (الجوقة) يشتركون في المواكب والمراسيم والاحتفالات الدينية والمهرجانات السنوية التي كانت تقام آنذاك تحمل طابعا دراميا, وقد كان جمهور المتفرجين يضم عددا كبيرا من الأطفال في الساحات والمعابد والكنائس, والقاعات المغلقة في العصور الوسطى والنهضة والحديث, ومع ظهور الأوبرا الى يومنا هذا, ومع مرور الزمن تطورت مسارح خاصة للأطفال .

يعد الايقاع الموسيقي أحد العناصر الأساسية التي تكون نسيج البناء الموسيقي، ويقف في مقدمتها من حيث تسلسل تطور عناصر الفن الموسيقي الاساسية, فالإيقاع عنصر مهم في عملية تكوين البناء الموسيقي، وأنّ أي خلل في الايقاع يؤثر على اللحن فيصبح مشوشاً على السامع واللحن وهو أحد العناصر المتميزة المرتبطة بمضمون الموسيقى، فاذا كان الإيقاع متصلاً في ذهننا بالحركة الطبيعية فتصور اللحن عادة يصاحبه في الذهن فكرة تتصل بالشعور، فيعتمد على أيقاع متدفق ومتنوع حيث يمكن أدراكه شعورياً من خلال المقاطع اللحنية وفق نسق نسيج معبر تثير لدى المستمع شعوراً عميقاً

[1] - الباجلان، ميادة مجيد، اشتغال عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ،بغداد، 2019، ص 11.

يسهل فهمه، ويختلف الإيقاع باختلاف الأوزان الإيقاعية والأوزان لإيقاعية تختلف تبعاً لقيم أجزائها الزمنية فقد تكون من وحدتين (نبرتين او جزئين) او (ثلاث نبرات). كما في الشكل التالي:[1]

"

ايقاع احادي منتظم دون تشديد النبرة

ايقاع ثنائي منتظم دون تشديد النبرة

ايقاع ثلاثي تنويعات على موقع النبرة

أن كل دقة (نبرة) ستكون مؤكدة بطريقة مختلفة وهذا "الايقاع اما أنْ يكون متكرراً او متعاقباً فالتكرارً والتعاقب والترابط سمات ملازمة للإيقاع .

وهناك نوعان من الإيقاع الموسيقي هما:

الايقاع الموصل: هو ما انتظم من حركات متساوية الازمنة .

الايقاع المفصل: هو ما انتظم من نقرات متفاصلة الازمنة .

ومن خلال طريقة الحركات المتساوية في الأطوال، والمنفصلة يمكننا معرفة الايقاع. "وتتعاقب القيم الزمنية في القطعة الموسيقية بتعاقب انغامها فيما بينها انواعاً من النسب المختلفة التي إذا ما حدث في مجموعات ظهرت لنا الصورة الايقاعية الواضحة للقطعة الموسيقية"[2].فكل حركة في الإيقاع هي تشكيل عبر الزمن اذ يكون عندنا الزمن متغير، ومتجدد لإظهار صور إيقاعية واضحة . "

يتأثر الطفل بالعالم المحيط به ويتفاعل معه, وتسهم عوامل عديدة في نشأته, وفن المسرح واحد من العوامل التي يجمع بين (التربية والتسلية) المتعة والتعلم , قادر على اثارة العواطف وبث الأفكار, وتحفيز الخيال والتلقين والارشاد والتوجيه"[3], واستجابة المتلقي(الطفل) للعرض المسرحي استجابة بريئة جريئة وساذجة تتوزع بين الواقع وما يراه في العرض البصري, ولكن كلما ازدادت خبرات المتلقي(الطفل) تحولت استجابته الى الفهم المتعاطف, أي الادراك الفكري للمواقف المعروضة"[4] والغايات النمائية فيها, وكلما تقدم الطفل بمراحله العمرية تقدم البناء, بنائه الفني والجمالي, وتطور مدركاته وقدراته التصويرية وامكاناته النقدية, لذا لا بد ان يكون المتلقي (الطفل) متهيأ نفسيا لاستقبال العرض المسرحي مما يستدعي في هذه الحالة أن يتفاعل مع الموضوع المطروح بحيث يستجيب له بشكل دائم بوصفه معدا مسبقا للتأثير على المتلقي(الطفل) وأن الجانب التعليمي في مسرح الطفل يثير حساسيته بل انه يفرض عليه فهم وادراك الموضوع بوصفه أمر فوق عالي المستوى لما يقدمه المسرح من متعة وفائدة .

---

[1] –ينظر: كلي ، بول ، نظرية التشكيل، تر: عادل السبوي،ط1، القاهرة : 2003، ص 277.

[2]– فريد ، طارق حسون ، تأثير تطور النسيج الموسيقي على تحديد القيمة المطلقة لمصطلحات الأداء, مجلة اكاديمي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، العدد (15) ، بغداد : 1996، ص3 .

[3] – ينظر: الباجلان، ميادة مجيد، الأهداف القيمية والأخلاقية لمسرح الطفل، ط2، دار الكتب والوثائق، العراق، 2016، ص 4.

[4] - الطائي, محمد اسماعيل, التلقي في المسرح التربوي, مجلة الأكاديمي, جامعة بغداد, كلية الفنون الجميلة, العدد: 52, العراق, 2009, ص 83 .

المبحث الثاني : أهمية الموسيقى والغناء والمؤثرات الصوتية في عروض مسرح الطفل

مسرح الطفل فن تمثيلي درامي موجه للأطفال يحمل منظومه من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة هامة, وهدف من وسائل تربية وتنمية شخصية المتلقي(الطفل) ويخدم مسرح الطفل سواء قام به الكبار ام الصغار هو امتناع الطفل والترفيه واثارة معارفه و وجدانه وحسه, و تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية ولعبة وموقف درامي للتواصل مع الكبار أو الصغار, ووسيلة الاتصال والمعرفة, والتفاعل لإيصال التجارب والخبرات السارة الى الأطفال (بنين وبنات), تجارب توسع مدركاتهم وتجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذويهم, ومجتمعهم, بفضل ما تثير فيهم من التساؤلات التي تزكي فيهم روح البحث والتنقيب, والكشف لاستطلاع ما يشكل عليهم فهمه"[1] ولذلك فهي بالنسبة للطفل جزء من مخزون الذاكرة الوجدانية والعاطفية. تعد الموسيقى عنصرا هاما وفاعلا في عروض مسرح الطفل بوصفها الوسيلة في نقل وتفسير الأحداث والتعبير عن القصة أو الحدث الدرامي, لما له الأثر المباشر والايجابي اذا ما وظفت بالشكل الصحيح في العرض المقدم للأطفال, فالطفل ميال الى الحركة واللعب والغناء والرقص لذا تسهم الموسيقى والغناء بجانب المؤثرات(السمعية والبصرية والحركية) التأثر في الحس الجمالي, والعاطفي, والتربوي وتجعل من المتلقي(الطفل) انسانا رقيقا وحساسا, فضلا عن المتعة والتسلية التي تسهم لتنشئة وتربية الطفل وتعليمه . يقوم المسرح الغنائي على عنصرين اساسين هما(التمثيل, والغناء) ويتم التزاوج بينهما في شكل وحدته تعد خصيصا لتقديمها على المسرح محاطة بمجموعة من فنون الفرجة, اذ لابد لتلك الأصوات ن تصاحب احداث العرض وحواراته وحسه الموسيقي بهدف التعبير عن مواقف وأحداث مسرحية"[2] وعناصرها للبناء الدرامي حوارية كانت أم نثرية تساعد الممثل على اظهار المعنى بمحمل علاقاته لإبراز عناصر الفرجة والتشويق .

يعد الإيقاع عنصر مهم في توحيد ، وربط المشاهد أذ يختلف كل مشهد عن إيقاع المشهد الأخر، فلابد ان ينطلق ايقاع الموسيقى مع مضمون المسرحية، وفي علاقات الشخصية وافعالها، فالإيقاع الكوميدي (يؤدي الى الفرح) يختلف عن الإيقاع التراجيدي الذي (يؤدي الى الحزن) من حيث شكله وسرعته وبطئه ، وأنّ أيّ خلل في الإيقاع والاختلاط بينهما يؤدي الى التشويه ،والملل عند المتلقي، وهذا يرتبط بالحركة سواء عند الممثلين ،اوفي الديكور، او في الإضاءة ،اوفي الألوان فهناك حركة ساكنة لها إيقاعها، وحركة منفعلة لها إيقاعها، وعملية الصراع بينهما يشكل إضافة الى إيقاعها بالفرد إيقاعاً أخر، فالإيقاع هو الأساس، أو القاعدة التي تستند عليها باقي مكونات العرض المسرحي"[3] .

أن الموسيقى هي جزء من الكل ولا يمكن عملها دون العناصر الأخرى للعرض المسرحي, وان انسجام الاداء مع الموسيقى أمر ضروري فهي من الوسائل الهامة في عروض مسرح الطفل, ومن العوامل الهامة التي يجب توافرها في عروض مسرح الطفل هي :

- معرفة الطفل ببعض مظاهر الثقافة والفنون من اغاني وموسيقى تراثية, كلاسيكية, حديثة, سمفونية.. وغيرها من الموسيقى .
- تنمية الحس الوجداني لدى المتلقي(الطفل) من خلال تفاعل الطفل لمواقف (الصوت, والحركة) مما يكسبه القدرة على مخاطبة الآخرين .

---

(1) –ابراهيم، عواطف، وهدى محمد قناوي، الطفل العربي والمسرح، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة : 1984، ص 20.

2 - ينظر: عبد الهادي, نبيل, دليل الموسيقى العربية, دار الكتب المصرية, القاهرة 1988, ص 129 .

3 - الباجلان, ميادة مجيد, الايقاع البصري في العرض المسرحي, مراجعة وتعليق : سامي عبد الحميد, ط 1 , مكتب الديار للطباعة والنشر, العراق, 2013, ص 46 .

- الموسيقى والغناء لها التأثير الايجابي في التعامل مع الطفل الذي يعاني من مشاكل نفسية كالخجل, والانطواء, والقلق, والخوف.. وغيرها.
- يساعد الموسيقى والغناء في تفريغ الشحنات من الكبت عند الاطفال والتعبير عن انفعالاتهم واحاسيسهم .
- تنمية الحس الابداعي والتعرف على الفنون وانواعها للموسيقى والغناء والشعر والتمثيل .

يساعد الطفل في الكشف على الميول الفنية وتنميتها ."[1]

يتوجب على العاملين في مسرح الطفل الاهتمام بمقومات الأغاني والموسيقى, بجانب المؤثرات الموسيقية وتوظيفها في انتاج اي عمل فني في التمثيل والغناء الراقص تعتمد على عوامل القدرة على الانتاج في التلحين, والأداء, والانسجام بين الايقاعات السريعة والبطيئة في اعطاء المعنى الكامن لأحداث العرض المسرحي المقدم للأطفال, وكذلك تهيئة الجو المناسب لتربية الادراك السمعي لدى الأطفال, والتدرج بهم الى مستوى التذوق الموسيقي المبني على الفهم والادراك مما يتطلب منه الاختيار الجيد للألحان الموسيقية التي ترافق الحوار الغنائي للمشاهد الدرامية ومع مستوى الأطفال العقلي, وتساعد على جذب انتباههم للإيقاعات الواضحة والتي بدورها تنمي الابتكار والتعبير"[2] والترفيه .

يؤكد العالم الموسيقي الامريكي (كاردنر)*(1913-2005) أن الموسيقى يساعد الطفل على التركيز وتساعدهم على التعلم وجعلهم قادرين على تذوق الموسيقى, فمن خلال الأغنية والموسيقى يكتسب الطفل التوجيه الفكري والتربوي تنعكس بذلك على سلوكه ايجابيا"[3], فضلا عن البهجة والفرح للتعبير عن رغباتهم وتحقيق توازنهم النفسي, وتنمية قدراتهم الابداعية والحس الجمالي .

أما أهداف الأغاني والموسيقى في عروض مسرح الطفل :

1- تعزيز مشاعر الانتماء للوطن .
2- تحقيق التوازن النفسي للطفل .
3- اكساب الطفل السلوك الايجابي, والتوجيه الفكري والتربوي بالتعبير عن الأغاني التعليمية والتربوية .
4- المساهمة في التغلب على بعض اشكاليات النطق والارتباك, والشعور بالخجل .
5- تنمية الحس الجمالي والتذوق العام .
6- تعميق الاحساس بالتراث الشعبي .
7- تنمية الجانب الوجداني النفسي والعقلي .
8- تحقيق التعبير عن الذات بتوظيف طاقات الطفل الحيوية .
9- غرس روح التعاون بالاشتراك في الأغاني الجماعية .
10- تنمية القدرات الابداعية, واكتشاف المواهب, والمشاركة الجماعية ."[4]

لابد للأغنية في مسرح الطفل من توافر شروط مهمة وهي:

ا- أن تكون جملها قصيرة قدر الامكان .

ب- ذات كلمات وجمل سهلة التعبير والحفظ .

---

[1] - ينظر: سليمان, نايف احمد, تعلم الأطفال الدراما, دار صفاء للنشر والتوزيع, ط 1, عمان, 200, ص 288 .

[2] 17- Richard -colwel :hand book of research on music teaching and leaning schemer books ,newyork,1992.p 463 .

[3] 17-gardner:frames of mind, London: harper collies,1993, p 14 .

[4] - فريد, طارق حسون, واخرون, دليل معلم النشيد والموسيقى للمرحلة الابتدائية, وزارة التربية, المديرية العامة للمناهج, دار الكتب والوثائق, ط 1, بغداد, 2011, ص 4 .

ج- يتناسب مضمونها مع ادراكات الحسية لدى الطفل .

الموسيقى هي فن روحي وحاجة الانسان الى ما يهذب روحه ووجدانه ...وقيل انها علم رياضي يشيد على قواعد الأنغام, فكل سلسلة من الأرقام تكون سالما موسيقيا يجعله مستقلا في طابعه ومزاياه, وهي ايضا هندسة صوتية فذة, تتألف منهما نغمات معبرة كما تشعر به النفس من مظاهر الحياة, وقالوا انها لغة الجمال والعواطف, فالطرب الذي نحسه في لحن موسيقى ما هو الا نتيجة متشوقة لنا"[1], هي كل صوت تسمعه الاذن وترتاح له سواء كان من الطبيعة مثل صوت زقزقة العصافير, او خرير الماء او بشري كالترنيم او من أحد الآلات الموسيقية تثري النفس وتؤجج مشاعره واحاسيسه, اذ تؤدي الموسيقى دوراً واضحاً في تنمية النفس البشرية وفي تأجيج المشاعر والعواطف من تأثير مباشر على المستمع, وقد يشعر الإنسان بالإيقاع الموسيقي بشكل فطري . مما سبق عرضه ترى الباحثة ان الموسيقى والغناء تسهم في اثراء العرض من خلال دورها الوظيفي والدلالي في الصراع والترقب للأحداث الدرامية, والتقنيات الأخرى (الممثل, الديكور, الاضاءة, الازياء, والملحقات الاخرى, لذا يتوجب على العاملين في مجال التقنيات السمعية في عروض مسرح الطفل الاهتمام بمقومات الأغاني والموسيقى, بجانب المؤثرات الموسيقية وتوظيفها في انتاج اي عمل فني في التمثيل والغناء الراقص تعتمد على عوامل القدرة على الانتاج في التلحين, والأداء, والانسجام بين الايقاعات السريعة والبطيئة في اعطاء المعنى الكامن لأحداث العرض المسرحي, ليتحقق الفعل والتواصل والاثارة والتشويق للمتلقي(الطفل) وتنمية ذائقته فضلا عن التسلية والترفيه .

ما أسفر عنه الاطار النظري :

1- يشكل مسرح الأطفال الوسيلة الأكثر أهمية والأكبر قيمة في التأثير المباشر, وتحمل منظومه من القيم التربوية والأخلاقية في تكوين الشخصية لدى الطفل.
2- تعد الموسيقى والغناء في مسرح الطفل أهمية كبرى في كونها تثري حياة الطفل بالقيم المختلفة, وذوقه الحسي .
3- الموسيقى فن روحي ولغة وجدانية يستجيب لها الكائن الحي لهندسة الصوت, عبر انغامها المعبرة والمشوقة وتأجيج المشاعر والاحاسيس .
4- للأغنية في مسرح الطفل شروط مهمة منها قصر جملها, وسهولة التعبير بما يناسب مدركاتهم الحسية .
5- تشكل العناصر السمعية للغناء والموسيقى ومؤثراتها, من العناصر المهمة في العرض المسرحي اذا ما عملت بمسارها الصحيح بمسارها الصحيح .
6- تعد الموسيقى عنصرا هاما وفاعلا في عروض مسرح الطفل بوصفها الوسيلة في نقل وتفسير الأحداث والتعبير عنها .
7- يقوم المسرح الغنائي على عنصرين اساسين هما(التمثيل, والغناء) ويتم التزاوج بينهما في شكل وحدته بهدف التعبير عن المواقف والأحداث .

[1] - ينظر: الحافظ, محمد سامي, قواعد الموسيقى العربية وتذوقها, المصدر السابق, ص ص 1-2 .

الفصل الثالث
اجراءات البحث

مجتمع البحث:
أجرت الباحثة دراسة استطلاعية مسحية تهدف الى حصر العروض المسرحية للأطفال بما يتوافق للحدود البحثية(2013) وهي مسرحية(ايام الاسبوع الثمانية) تأليف: صلاح حسن, اخراج: اقبال نعيم: سينوغرافيا العرض والمؤثرات الموسيقية: علي محمود السوداني .

منهج البحث :
اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) من حيث وصفت حكاية العرض وتحليل اشتغال عناصر السمعية ومؤثراتها بما يتوافق عينة البحث .

أدوات البحث :
أعتمدت الباحثة في بناء أداة بحثه ما يأتي :
1. المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري.
2. الأقراص المدمجة(CD).
3. المقابلات الشخصية .
4. ما كتب عن العرض والصحف والمجلات وكل ما كتب في الانترنت .

طريقة اختيار العينة :
تم اختيار عينة البحث وبشكل قصدي للدراسة الحالية بما يتلاءم مع سياق البحث الحالي . :

تحليل العينة: مسرحية (أيام الأسبوع الثمانية)
تأليف : صلاح حسن
إخراج: إقبال نعيم
تصميم: علي محمود السوداني
مكان العرض: المسرح الوطني
بغداد : 2013

عن المسرحية وأفكارها :
فكرة العمل افتراضية الأساس هي فكرة (الكبيسة) يوم زائد في شهر شباط يحاول أن يجد له مكانا في الجدول الزمني للأسبوع فلا يجد سبيلاً إلا الحيلة ومحاولة التفرقة بين الأيام, وهذا الدخيل حاول أن يجد لنفسه مكانا بينهم, فيحاول أن يغري كل يوم من أيام الأسبوع, وعندما يجد ثغرة صغيرة يبرع في عرض حيله وألاعيبه في محاولة زعزعة نظامهم المتوازن الذي اعتادوا عليها طيلة السنوات الماضية, وأن يأتيهم بنظام جديد يختلف عما كانوا يعيشون عليه, مما يؤدي الى انقسام الأيام السبعة (الأخوة), ومن ثم يكتشفون الأيام السبعة عن اضطراب من النظام الزمني الدقيق, وكأنه الشيطان الذي دخل خلسة بينهم وأجج الصراع بينهم بوسائله الخبيثة.

حمل المشهد الأول إشارات للعناصر السمعية من خلال الموسيقى والأغنية الجماعية الملائمة للمنظر المسرحي التشكيلي المرسوم على (السايك) والذي يمثل السماء, والنجوم, والأشكال الهندسية, والمكعبات على جانبي المسرح وبألوان زاهية براقة, وتتدلى من أعلى وسط الفضاء المسرحي(أبجورة) ثريا كبيرة وبراقة, وأعلاء صوت موسيقى ودخول شخصيات الأخوة(السبعة أيام) ليحيوا الأطفال ويعلنوا بالتعرف على أنفسهم, وهم يخاطبون الأطفال بحركات جميلة مع الغناء بصوت جميل, في تكوينات خيالية افتراضية تمثل في العديد من الخدع البصرية والتي أسهمت مساهمة فعالة في الجذب والإثارة وخلق عوالم وفضاءات من برامج الحاسوب, لغة جديدة تتجاوز

النص اللفظي المنطوق, وما تخلقه من تباينات في العناصر لسمعية للموسيقى والغناء بجانب لمؤثرات البصرية وأثرها في تحقيق الجذب والإثارة والتشويق والترقب للمتلقي(الطفل) لمتابعة للعب(العرض المسرحي) الأغنية (ايام الاسبوع الثمانية) :

اليوم الأول : أنا السبت.. أنا الأول.. أنا الحركة.. أنا البركة
أنا العمل.. أنا الأبد...
اليوم الثاني : أنا الأحد.. أنا الأوحد.. فليس السبت يوقفني.. أنا الأحد...
اليوم الثالث : أنا الأثنين. أنا واحد.. أنا يا سادتي واحد.. أنا واحد..
اليوم الرابع : أنا الثلاثاء. أنا الأفضل.. أنا الأوسط.. أنا راض على نفسي.. لأني واثق النفس.
اليوم الخامس : أنا الأربعاء.. أحب العلم والعلماء.. أحب الشعر والشعراء.. سأبقى هكذا أبدا..
اليوم السادس : كم الساعة.. كم الساعة.. أنا مدعو الى حفلة.. سأرقص مثل نحلة.. أنا الخميس..
اليوم السابع : أنا الجمعة.. أنا الفرحة.. أنا الروعة.. تعالوا وافرحوا عندي.. أنا الراحة..
أنا الجمعة.. أنا الجمعة...انا الراحة, انا الحلوووة .
اليوم الثامن (الدخيل) : أنا الخاسر.. أنا الخاسر.. أنا حظي العاثر.. أخي مثلي.. أخي مثلي.. سقطنا دون أن ندري.. بلا وعي من الشهر.. لذلك أنا غريب عنكم..

اعتمدت فكرة المسرحية فانتازيا المغايرة والافتراض عبر فضاء وخيال يحاكي (المجموعة الشمسية) بطريقة هندسية مبدعة, في فضاء متخيل مثير من اجل توسيع مساحة التحليل من خلال الاشكال والالوان والاضاءات فقد تم اشتغال العرض من منظومة جديدة للديكور الملون بالإضاءة والتي كانت عبارة عن (هيدر, وسكنر لايت, الداتا شو, الفيديو, بروجك تر) بطريقة للموسيقى ومؤثراتها المبدعة في مزج الاضاءة بالديكور والازياء والماكياج مع تكنيك الممثل, متناغما ومنسجما مع المنظومة الضوئية فكريا وجماليا, ليكون عرضا جذابا ومثيرا للطفل, والتشكيل السينوغراف حيث فضاء المسرح فضاء متخيل بطريقة تحاكي مخيلة المتلقي(الطفل) جاء فضاء التخيل من أجل توسيع مساحة التحليل عنده ومن خلال الأشكال والألوان في منظومة جديدة للديكور والإضاءة الملونة إذ أصبحت الإضاءة كتلة موسيقية جمالية تعبر عن المنظر الخيالي والافتراضي المتمثل بالشاشة ممثلا منظر البيئة, والأماكن التي تنتقل بينها الشخصيات, على وفق إيقاع بصري, مما ساعدت في إيصال فكرة العرض, وبهذا أعطت إيحاءات عن الإطار العام للمشهد, محققا معادلة التواصل من خلال توظيف للتقنيات الحديثة للمؤثرات السمعية, التي أدت الى الاستجابة للمثير السمعي فضلا عن البصري للقوى المؤثرة (المرسل)(الرسالة المسرحية) والتي أعطى فاعلية في جذب انتباه المتلقي (الطفل) (المستقبل). (أنظر صورة رقم(1)).

عبر الموسيقى والغناء عن أحداث القصة الدرامية للعرض برقصات الاداء الموسيقي للمؤديين الممثلين بجانب رقصات الإضاءة مع حركات الممثلين (الأخوة) في محيط دوائر ضوئية, ويدل هذا على الانسجام الحاصل للدوائر الضوئية, وللفضاء (الواقعي) الحقيقي و(الوهمي) المتخيل الإدراكي المتحققة في التصاميم المجسمة ذات الأبعاد الثلاثة, والسطوح ذات البعدين في فضاء العرض المتفاعل, لإنتاج واقع قريب الى المتلقي(الطفل) في خلق الجو المناسب للأشكال المصممة بغرائبية للأزياء, وتوظيف اللون وتناغم الحركة الضوئية على مساحة العرض بسينوغرافيا حاولت الإلمام بجميع العناصر وتوظيفها بشكل تقني غني الأثر مع حركة الممثل ومكياجه والحوار الغنائي لاستفزاز المتلقي ووضعه داخل الفعل الترقبي للعبة المسرحية لتحقيق معادلة التواصل المهمة بين العرض والمتلقي والمحافظة على الخط المتصل بينهما لتحقيق بنية العرض المسرحي المتكامل والمدروس كجو عام مكتمل, وعد الممثل, وأزياءه, ومكياجه, وإكسسوارته دلالات رئيسية وبؤرة أولية للنظم

المعلوماتية لإيصال المعنى, والدور لملامح الشخصية التي يؤديها في فضاء المسرح ايقاعا حركيا موسيقيا دالا ومؤثرا بصريا مع مفردات العرض الأخرى, في تحويل النص الدرامي الى أفعال ودلالات بصرية تشكيلية, حيث اكتسبت جاذبية أشكال الشخصيات الآدمية المحبوبة لدى الطفل, والفانتازية, بجانب الأغاني والرقصات والتي شكلت عامل جذب وتشويق جعل الأطفال يصفقون ويضحكون, والاستمتاع لما يروه ويسمعوه من غناء وحركات الممثلين مما ولد اهتماما واستجابة لدى المتلقي (الطفل) للعرض. أدت الأغنية والموسيقى دورا جاذبا محققة صورة بصرية مشوقة, والتغييرات, والمعالجات والتقنيات الخاصة بالعزل, وتغيير الموسيقى لتوصيل جزء من الفعل الدرامي وتدفقه, وأحزمة ضوئية مركزة كمؤثرات خاصة تأتي من اتجاهات مختلفة, في (الشدة, والايقاع, واللون, والحركة, والانتقال),كعنصر من عناصر التصميم تستشعر قواه التحويلية المتوهجة الى الأشكال النحتية للتكوين الشكلي, والموحد للمقطوعة كنص موسيقى, أو كصورة متخيلة, وهذه التغيرات الترددات أسهمت في تشكيل إيقاع العرض, وسرعته, وأسلوبه ووظيفية في التباين والتضاد لتحقيق الأغراض الوظيفية والجمالية, وأسهمت في فاعلية الإيهام, اذ استطاعت أن تثير المتلقي (الطفل) وجذبه وتفاعله لمجريات العرض المسرحي المقدم (انظر صورة رقم (2)). امتازت المشاهد من خلال الاغاني والموسيقى الى جذب المتلقي(الطفل) بظهوره المستمر بالحركة والتغيير, والتنقل المستمر وجاذبيته في تعددية الحركة للتنقلات السريعة, الايقاع, والاتجاه, والسرعة, والألوان, والإضاءة, والأصوات, وحركة الممثلين في الرقص, والقفز, والحركات البهلوانية التي استهوت الأطفال, مما زاد في ذلك التناغم الصوري في الايقاع السمعي البصري مما أثار اهتمام وأعجاب الأطفال والتفاعل معهم في الغناء والتصفيق حيث أدت الموسيقى, والمؤثرات الصوتية والإضاءة الملونة دورا مهما في خلق الدلالات التعبيرية المصاحبة للمشاهد مما أثار الطفل في ازدياد تشويقه وترقبه, والمتابعة, والإصغاء بشكل مؤثر وجذاب لما شكلت وحدة مهمة في اشتغال قوة التفاعل بين العرض(الممثلين والتقنيات البصرية والسمعية الأخرى) والمتلقي(الطفل) بصريا وفكريا, وتوليدها في ذهنهم بحسب قدرة إدراكهم للتأثيرات البصرية الجاذبة, وتكون تأثيرات مباشرة وآنية, كما ويحيل هذا التأثير إثارة مباشرة الى حب (التطلع والفضول) من خلال فرضية الإيقاع على تناغم الأشكال والألوان مؤكدا على النغمات اللونية والضوئية, والتناغم والتجانس والتنظيم للفراغ, والتوزيع النسبي للمساحات, والخطوط, والكثافات اللونية, للتكوينات البصرية الجاذبة للتحولات, والتغيرات, الزمانية والمكانية وتتابع الأحداث, والحركات الإيمائية والرقص التعبيري لكتلة جسد الممثل والحوار المشحون والمفعم بالحياة وارتباط دلالة عنصر الأزياء, والأقنعة والماكياج, والملحقات الشخصية والديكور, وذلك من خلال الجانب السمعي للأغنية والموسيقى. أسهمت الأغاني والموسيقى بشكل كبير في إيضاح الفكرة التصميمية متحققة بفعل العلاقات البنائية لمفردات عناصر العرض ومضمونه, مما جعل المؤثر السمعي واضحا وبما تحمله لمعان للتراكيب الصورية أشارت الى تزايد في الحركة, وهذه المجموعة من الأشكال المتآزرة للاستمتاع بحركة الممثل مع الإضاءة والموسيقى المصاحبة مع الحدث الدرامي, مما حقق جذبا وتأثيرا مباشرا في استثارة الإحساس الجمالي والفكري, لذا استطاعت الموسيقى تفعيل الجو العام وانتقال المتلقي (الطفل) الى عالم حلمي وفضاءات تجاوز النص المنطوق لتحقيق الجذب البصري فحمل العرض الجاذبية الواضحة لمجموعة من القيم الواضحة للبنى الشكلية الشاغلة لفضاء العرض من رسومات, في إنتاج دلالات ومعان عملت على تحقيق جذب المتلقي (الطفل) . حمل عرض مسرحية (أيام الأسبوع الثمانية) في واقع العرض المسرحي في الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية وفي تحديد جماليات الانشاء السينوغرافيا بالمعالجات السمعية في ابراز المفاهيم والقيم الانسانية المراد ايصالها للمتلقي(الطفل) كالصراع بين الخير والشر, وانتصار

الحق على الباطل يستثار فيه, وتحقيق فاعلية الإيهام والتي تمنح بدورها حرية واسعة للتأمل والمتعة والفائدة التي تعمل على ترسيخ هذه القيم, والطفل بطبيعته ميال الى التجديد والتغيير عبر سماعه للأغاني والاناشيد ورؤيته المشهدية البصرية على التغير والانتقالات السريعة للمناظر والإضاءة والألوان والعلاقات التي أسهمت في الفاعلية والتواصل بين منظومتي الخطاب للعرض السمعي والبصري مع المسافة الجمالية في الأشكال, والكتل, والألوان, والإضاءة, والفراغ, والحركة, والتكرار, والإيقاع, والتضاد, والتجانس, والوحدة...وغيرها, أعطت هذه التقنيات مساحات واسعة للمخرج والمصمم من خلال تعدد وايجاد وفرضيات ووسائل جديدة على وفق المعالجات والتحولات والأساليب في أعادة تشكيل الفضاء البصري من خلال الاغاني والموسيقى والحركات الراقصة المعبرة للعناصر في خدمة وتحقيق أهداف فكرية جمالية تشكيلية تسعى الى تقديم عرض مميز مثير وجذاب مما حقق الأثر الحسي والجمالي وأسهمت في تحقيق روح التعاطف والجذب والإثارة . أمتاز العرض الوضوح, والبساطة مما سهل عملية الاستيعاب للمتلقي (الطفل) وجذبه لمتابعته أحداث المسرحية, من خلال المقاطع الصوتية, والموسيقية, والتي أكدت من خلالها على عدة قيم ومفاهيم تربوية, وفكرية, وعاطفية, تنمي أفكار المتلقي (الطفل) بيسر, وإدراكه المعرفي والجمالي, للمعايير الأخلاقية كالصدق, التعاون, المحبة, والإخلاص, والوفاء, والأمانة, والشجاعة, الدروس والعبر... وغيرها, واعانته في التغلب على مشاكل الحياة اليومية والوصول الى الحلول الصحيحة . نرى الباحثة ان للموسيقى والغناء بجانب المؤثرات السمعية والبصرية في مسرح الطفل وسيلة الأكثر أهمية وقيمة في التأثير المباشر, كونه تثري حياة المتلقي (الطفل) بالقيم المختلفة في بناء شخصيته وذوقه الحسي الجمالي, والسمعي من خلال ما يراه وما يقدمه العرض من عناصر سمعية, وحركية, وبصرية المتنوعة, حيث انها تعطي وتغطي الحياة بالأحاسيس والمبادئ والقيم, والاندماج في التعايش السلمي وتفاعل الأطفال المتلقين بتأثرهم مع هذه البيئة, وتوظيف الأغاني بمصاحبة الآلات الموسيقية, قد افلحت المخرجة(اقبال نعيم) والسينوغراف(علي محمود السوداني) في اختيارهم للموسيقى لشد وجذب انتباه الأطفال, حيث كانت الأغنية تدعو للحركة واللعب والرقص مع التصفيق لضربات الايقاع, حيث كانت كلمات الأغنية تتسلسل عبر السلم الموسيقي مما أثر في قلب الأطفال, وبهذا يشكل المسرح المنظومة التي تحمل مجموعة من القيم التربوية والأخلاقية في تكوين الشخصية لدى المتلقي(الطفل), وذوقه الجمالي عبر التنظيم الايقاعي في تتابع الانغام الموسيقية وتواصلا سمعيا محققا في تحفيز أحاسيسه بصورة مباشرة في علاقة ترابطية في التصميم الجمالي والوظيفي للعناصر السمعية في تحقيق شكلا ومضمونا للعرض المسرحي, فيزيد معرفة الطفل بالمثيرات البصرية والحسية, فيزيد انتباهه وتركيزه, ويزيد جذبه وتشويقه ومتابعته للعرض المسرحي تمنح الحرية الواسعة للتأمل والحياة, والذي سيفتح آفاقا جديدة لعالم الطفل .

الفصل الرابع
النتائج ومناقشتها

توصلت الباحثة من خلال إجراءات تحليل عينة البحث الى النتائج الأتية :

1- تم توظيف اشتغال العناصر السمعية للأغاني والأناشيد في العرض المسرحي(ايام الاسبوع الثمانية) بفاعلية الجذب والأثارة والتشويق, وخلق الجو من خلال حركة الممثل, وأزيائه, ومكياجه, واكسسوارته عبر المقاطع الموسيقية, والرقص, والغناء الذي كان له الدور الفاعل في اكمال الصورة المتحققة في الجذب والفاعلية وتقريب الصورة للمتلقي (الطفل) ووضعه داخل الفعل الترقبي للعبة المسرحية ولتحقيق معادلة التواصل المهمة بين العرض والمتلقي(الطفل) .

2- عد الموسيقى العامل المساعد في تغيير المكاني والزماني والأحداث, والألوان وتفاوتها في التضاد والوضوح, والتبادلية, والايقاع, والشدة, الحركة, التغيير, التكرار, التباين, الإيقاع, الحداثة, والتنويع, والتنظيم والترتيب.. للعلاقات الناتجة في تنظيم فضاء العرض في الترابط والانسجام على وفق قانون اتحاد العناصر السمعية والبصرية البنائية مجتمعة في تكوين الصورة الجمالية الحالمة .

3- ان فاعلية التنوع والتكرار والتغيير للنوتات الموسيقية والفقرات الغنائية وتدفقها من مكان لآخر وتوظيف مع الأداء(الممثلين) والعناصر البصرية الاخرى ودلالاته, أعطى الحيوية وقوة التأثير على المتلقي (الطفل) .

4- ساهمت الموسيقى والغناء في اعطاء الشكل العام للمنظر بجزئيه (الثابت, والمتحرك) مع الإضاءة المسرحية في تحقيق عامل الجذب والتفاعل والتواصل واستقطاب المتلقي (الطفل) .

5- ساهمت الموسيقى في تعزيز المواقف الدرامية, وتوضيح حركات الممثلين, وإيماءاتهم, وتنقلاتهم في أرجاء الفضاء المسرحي بفاعلية الجذب والتواصل, ودورها الدلالي والجمالي والفني, والنفسي, للتحولات الحاصلة في مفردات عناصر السينوغرافيا التي تفاعلت مع طبيعة العرض المقدم للأطفال.

6- أمتاز عرض مسرحية(ايام الاسبوع الثمانية) في الوضوح, والبساطة مما سهل عملية استيعاب المتلقي(الطفل) وجذبه لمتابعته أحداث المسرحية, عبر الموسيقى والغناء, والحركات الراقصة المعبرة, فضلا عن انها أكدت على عدة قيم ومفاهيم تربوية, وفكرية, وعاطفية, تنمي أفكار المتلقي (الطفل) بيسر, وإدراكه المعرفي والجمالي, للمعايير الأخلاقية ك (الصدق, التعاون, المحبة, والإخلاص, والوفاء, والأمانة, والشجاعة, في الدروس والعبر... وغيرها) في التغلب على المشاكل الحياة اليومية والوصول الى الحلول الصحيحة .

المصادر والمراجع

- ابراهيم، عواطف، وهدى محمد قناوي، الطفل العربي والمسرح، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة, 1984 .
- الباجلان, ميادة مجيد, الايقاع البصري في العرض المسرحي, مراجعة وتعليق : سامي عبد الحميد, ط 1,مكتب الديار للطباعة والنشر, العراق, 2013 .
- الباجلان، ميادة مجيد، اشتغال معادلات الجذب البصري في عروض مسرح الطفل، دار كفاءة المعرفة للطباعة والنشر, ط1 , عمان, 2020.
- الباجلان، ميادة مجيد، الأهداف القيمية والأخلاقية لمسرح الطفل، ط2، دار الكتب والوثائق، العراق، 2016 .
- الحافظ, محمد, سامي, قواعد الموسيقى وتذوقها, دار الحرية للطباعة والنشر, بغداد, 1974 .
- الهيتي, هادي نعمان, ادب الاطفال, دار الحرية للطباعة والنشر, , بغداد, 1977 .
- الطائي, محمد اسماعيل, التلقي في المسرح التربوي, مجلة الأكاديمي, جامعة بغداد, كلية الفنون الجميلة, العدد: 52, العراق, 2009 .
- حمداوي, جميل, اغاني الاطفال, ط 1 , دار امجد للطباعة والنشر, عمان, 2011.
- قدوري, حسين, الموسوعة الموسيقية, مطبعة المنصور للطباعة , بغداد, 1980 .
- عبد الهادي, نبيل, دليل الموسيقى العربية, دار الكتب المصرية, القاهرة 1988 .
- كلي، بول، نظرية التشكيل، تر: عادل السبوي،ط1، القاهرة : 2003 .
- سليمان, نايف احمد, تعلم الأطفال الدراما, دار صفاء للنشر والتوزيع, ط 1, عمان, 2000.

●فريد, طارق حسون, واخرون, دليل معلم النشيد والموسيقى للمرحلة الابتدائية, وزارة التربية, المديرية العامة للمناهج, دار الكتب والوثائق, ط 1, بغداد, 2011 .
●وارد، وينفرد، مسرح الأطفال، تر: محمد شاهين، مط: المعرفة، القاهرة، 1986.
● **الرسائل والأطاريح** : الباجلان، ميادة مجيد، اشتغال عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ،بغداد، 2019.
● **المجلات :** فريد، طارق حسون، تأثير تطور النسيج الموسيقي على تحديد القيمة المطلقة لمصطلحات الأداء, مجلة اكاديمي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، العدد (15) ، بغداد : 1996.
● **الكتب الاجنبية** : - Richard -cowl :hand book of research on music teaching and leaning schemer books ,newyork,1992 .
-Gardner: frames of mind , London: harper collies,1993, p 14 .

References

• Ibrahim, Awatef, and Hoda Mohamed Kenawy, The Arab Child and Theatre, Anglo Egyptian Library, Cairo, 1984.
• Al-Bajlan, Mayada Majid, Visual Rhythm in Theatrical Performance, review and commentary: Sami Abdel Hamid, i 1, Al-Diyar Office for Printing and Publishing, Iraq, 2013.
• Al-Bajlan, Mayada Majid, The Operation of Visual Attraction Equations in Children's Theater Performances, Dar Al-Kafa'at Al-Marefa for Printing and Publishing, 1, Amman, 2020.
• Al-Bajlan, Mayada Majid, The Value and Ethical Objectives of Children's Theatre, 2nd Edition, House of Books and Documents, Iraq, 2016.
• Al-Hafiz, Muhammad, Sami, The Grammar and Tasting of Music, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing, Baghdad, 1974.
• Al-Hiti, Hadi Numan, Children's Literature, Al-Hurriya House for Printing and Publishing, Baghdad, 1977.
• Al-Tai, Muhammad Ismail, Reception in Educational Theatre, Al-Akamey Magazine, University of Baghdad, College of Fine Arts, Issue: 52, Iraq, 2009.
• Hamdawi, Jamil, Children's Songs, 1st Edition, Dar Amjad for Printing and Publishing, Amman, 2011.
• Qaddouri, Hussein, The Musical Encyclopedia, Al-Mansour Press for Printing, Baghdad, 1980.
• Abdel-Hadi, Nabil, The Guide to Arabic Music, Dar Al-Kutub Al-Masryah, Cairo, 1988.
• Klee, Paul, Theory of Formation, tr: Adel Al-Sabawi, 1st Edition, Cairo: 2003.
• Suleiman, Nayef Ahmed, Children's Learning of Drama, Dar Safaa for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, 2000.

• Farid, Tariq Hassoun, and others, The Guide for the Teacher of Anthem and Music for the Primary Stage, Ministry of Education, General Directorate of Curricula, House of Books and Documents, 1st Edition, Baghdad, 2011.
• Ward, Wenfred, Children's Theater, see: Muhammad Shaheen, Matt: Knowledge, Cairo, 1986.
• Theses and theses: Al-Bajlan, Mayada Majid, The Employment of Visual Attraction in Children's Theater Performances, PhD thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad, 2019.
• Magazines: Farid, Tariq Hassoun, The Effect of the Evolution of Musical Textiles on Determining the Absolute Value of Performance Terms, Academic Journal, University of Baghdad, College of Fine Arts, No. (15), Baghdad: 1996.
• - Richard -cowl :hand book of research on music teaching and leaning schemer books ,newyork,1992 .
-Gardner: frames of mind , London: harper collies,1993, p 14 .

الملاحق

صورة رقم 1

صورة رقم 2

توظيف الموسيقى والأغاني في عروض مسرح الطفل

أ.م.د. ميادة مجيد امين الباجلان

Song and music at the Children's Theatre

Abstract:

Music and singing accompanied theatrical performances for children as an important audio medium and an effective element in the interpretation of events and variables of expression and dramatic values through which attraction and suspense were achieved, so the need for the role of music and singing in children's theatre performances emerged, and the importance of research: it benefits college and college students, researchers, children's theatre workers, and teachers of artistic education in riamen kindergarten children and elementary schools .

The aim of the research was: to learn about how to employ songs and music and their role in the performances of the children's theater, this in (chapter one), and the second chapter (theoretical framework) included two topics, the first research: addressing a historical overview of the song and music and the theater of the child, but the second topic: the importance of music, singing and sound effects in the performances of the child theater, and was one of the most important indicators of the theoretical framework, that music and singing in the children's theater is important in being the march of the life of the child and the development of his educational idea in different values in building his personality and taste Aesthetic and intellectual sense, and included (chapter three) research procedures, where the researcher analyzed the sample of research, used the analytical descriptive approach in dealing with the research community in the analysis of a theatrical presentation of children (eight days a week) sample of his research in which he dealt with the story of the play, and included (chapter four) the results of the research and discussion, the most important of which was: music and singing beside sound effects in the performances of the theater of the child puts the recipient (child) inside the dream fantasia achieved in the conflict of dramatic events when the music possesses pleasure and imagination And an important role in the performances of the children's theater, which contribute to its creation, education, as well as entertainment, the researcher recommended the need to enhance the place of the theater for audio elements besides visual in providing what is better in the light of modernity and beyond, and conclude the research with accessories, sources and references, as well as summary of research in English

Keywords: employment, music, children's theatre